# الرواية

مجلة أسبوعية للقصص والتاريخ

تصدر مؤقتاً فى أول كل شهر وفى نصفه

صاحب المجلة ومديرها
ورئيس تحريرها المسئول
احمد حسن الزيات

بدل الاشتراك عن سنة

| | |
|---|---|
| ٣٠ | فى مصر والسودان |
| ٥٠ | فى الممالك الأخرى |
| ١ | ثمن العدد الواحد |

الادارة
شارع عبد العزيز رقم ٣٦
العتبة الخضراء — القاهرة
تليفون ٤٢٣٩٠ ، ٥٣٤٥٥

العدد الرابع عشر    ٨ جمادى الثانية سنة ١٣٥٦ — ١٥ أغسطس سنة ١٩٣٧    السنة الاولى


## فهرس العـــدد


| صفحة | | |
|---|---|---|
| ٨٤٢ | أحب الكاتب الروسى أنطون تشيهوف ... | للأستاذ عبد الحميد حمدى |
| ٨٤٨ | شبح كانترفيل للكاتب الانجليزى اسكار وايلد | بقلم الأستاذ بشير الشريقى |
| ٨٦٥ | الفتاة التى سلبتنى ولدى مترجمة عن الانجليزية | بقلم إميل فرج .... |
| ٨٧٥ | الأحجار الجائعة للشاعر الفيلسوف رابندرانات طاغور الهندى ... | للأديب شاكر محمد عياد |
| ٨٨١ | أجلافين وسيليزيت رواية تمثيلية لموريس ماترلنك... ... ... | بقلم الدكتور محمد غلاب |
| ٨٩٤ | اعترافات فتى العصر لألفريد دى موسيه | بقلم الأستاذ فليكس فارس |
| ٨٩٩ | الأوذيسة لهوميروس | بقلم الأستاذ دريني خشبة |


# مسابقات الرواية

### ١ — مسابقة القاتل فى مذكرات نائب فى الارياف

اشترك فى هذه المسابقة قرابة ألف كاتب، ولكن أحداً منهم لم يوفق إلى الحل الذى انتهت به هذه القصة فى العدد الماضى من الرواية وهو حفظ القضية لعدم معرفة القاتل. ولذلك لم يظفر أحد بالجائزة

### ٢ — مباراة الأقصوصة

تجمع لدينا فى هـذه المباراة ثلاث وسبعون وأربعمائة أقصوصة من مختلف الأقطار العربية. ولما كان الأساتذة الذين ستؤلف منهم لجنة التحكيم قد تركو القاهرة للاصطياف فى أماكن متفرقة، اضطررنا إلى تأجيل تأليف هذه اللجنـة إلى أول الخريف. على أننا نستطيع أن نعلن من الآن أن اللجنة ستؤلف من الأساتذة: توفيق الحكيم، محمد فريد أبو حديد، ابراهيم عبد القادر المازنى، محمود تيمور ثم رئيس تحرير هذه المجلة.

# الحب

للكاتب الروسي الكبير انطون تشيهوف
بقلم الاستاذ عبد الحميد حمدي

« الساعة الثالثة صباحاً ، وليلة إبريل الهادئة الصافية تطل عليّ من نوافذ غرفتي ، غامزة لي بنجومها ، في رقة وفي لطف ، وما أستطيع أن أنام فإني لجد سعيد !

« وإن كياني كله من قمة رأسي إلى أخمص قدمي ليفيض بشعور غريب لايدرك العقل كنهه ، ولست بقادر على أن أحلل هذا الشعور — في ساعتي هذه — فوقتي لايتسع لهذا التحليل ، وإني لكسول مغرق في الكسل ؛ ثم إن هناك إلى جانب ذلك ... ألا بعداً للتحليل ! وهل من الميسور أن يفسر الرجل شعوره وهو يهوى على قمة رأسه ساقطاً من فوق قبة ناقوس ؟ أو هل يستطيع الرجل أن يفسر شعوره في اللحظة التي علم فيها أنه قد ربح مائتي ألف من الروبلات ؟ أو يكون مثل هذا الرجل في حال تسمح له بالتحليل ؟ »

* * *

هذه هي ، على التقريب ، الكلمات التي بدأت بها خطاب غرامي إلى «ساشا» وهي فتاة في التاسعة عشرة من عمرها وقعت في أشراك حبها . لقد بدأت كتابة هذا الخطاب خمس مرات ، وكنت في كل مرة أمزق الورق وأمحو صفحات كاملة وأعيد كتابتها ، ولقد قضيت في كتابته من الوقت ما يكفي لكتابة قصة كاملة وتهذيبها . ولم يك ذلك لأنني حاولت أن أزيد الخطاب طولا أو أن أبالغ في تنميقه وإذكاء نار حماسته ، ولكن لأنني أردت أن أطيل إلى غير نهاية زمن الكتابة بينما أنا جالس في هدوء مكتبي أناجي نفسي بأحلام يومي ، وليلة الربيع الجميلة مطلة عليّ من خلال نوافذي ، ولقد كنت أرى في ثنايا الأسطر طيفاً محبباً إلى نفسي ، وخيل إليّ أن على المائدة التي أنا جالس عليها أرواحا هي مثلي في سذاجة سعادتها ، وفي غفلتها ، وفي ابتسامتها الهنية . ولقد مضيت أكتب في استمرار ، ناظراً إلى يدي التي ما زالت تتوجع في لذة حيث ضغطتها يد « ساشا » في آخر مرة التقيت بها . ولما حولت عيني عن يدي تخيلت منظر الشعرية [1] الخضراء على الباب الصغير . فمن خلال هذه الشعرية نظرت « ساشا » محدقة إليّ بعد أن ألقيت إليها بكلمة الوداع ، وعند ما كنت أودعها لم أكن أفكر في شيء ، ولم يكن مستولياً عليّ غير شعور الاعجاب بقوامها إعجاب كل رجل محترم بامرأة جميلة . ولما رأيت من خلال فتحات الشعرية عينيها

(١) الشعرية شبكة من الاخشاب الدقيقة توضع في الطاقة أو غيرها لحجب النظر من الخارج إلى الداخل .

الواسعتين تحدقان بى علمت ، فجأة كما لو كان قد أوحى إلى ، أننى وقعت فى شرك الغرام ، وأن الأمر كله قد سوّى بينى وبينها ، وأن كل شئ قد استقر بالفعل فلم يبق علىّ ما أعمله غير إتمام اجراءات شكلية معينة .

وإنه لمن بواعث الابتهاج أيضاً أن يختم الانسان خطاب غرام ، وأن يلبس فى بطء قبعته ومعطفه ، وأن يغادر البيت فى هدوء ، حاملا هذا الكنز النفيس إلى صندوق البريد . والسماء فى هذه الساعة خالية من النجوم التى اختفت وحل محلها ، من جهة الشرق ، خيط أبيض طويل ، تقطعه فى أكثر من ناحية ، سحب تعلو سطوح البيوت الصغيرة الحقيرة ، ومن هذا الخيط غمرت السماء كلها بضوء خفيف باهت . . والبلدة نائمة ولكن عربات الماء قد خرجت إلى الطرقات ، وفى ناحية بعيدة يدوى فى الجو صفير أحد المصانع لايقاظ النائمين من العمال . وإنك لعلى يقين من أن تجد إلى جانب صندوق البريد المبلل قليلا بندى الليل ، هيكل أحد البوابين الضخم على كتفيه رداء من جلد الماعز وفي يده عصا يستند إليها ، وهو أشبه ما يكون بالتمثال الجامد لايتحرك ، وما هو بالنائم ولا بالصاحى ولكنه بين الحالتين .

ولو عرفت صناديق البريد كيف يلجأ إليها الناس فى أغلب الأوقات لتعرّف ماينتهى إليه مصيرهم لما رضيت بما يبدو عليها من سيماء التواضع . ولقد كنت على كل حال أقبل فى أكثر المرات صندوق بريدى ، وكنت كلما نظرت إليه ذكرت أن مصلحة البريد هى أعظم النعم التى حظي بها الانسان .

وإنى لأرجو أى إنسان وقع يوماً فى شرك الغرام أن يذكر كيف يسرع الانسان إلى بيته ، بعد إلقائه خطاب غرامه إلى حبيبته فى صندوق البريد ، وكيف يسرع فى الدخول إلى سريره وفي جذب اللحاف حتى يغطى وجهه ، معتقداً الاعتقاد كله أنه متى استيقظ من النوم فى الصباح فستغمره ذكريات اليوم السابق ، وسينظر نظرة تفيض فرحاً وسروراً إلى النافذة حيث يندفع ضياء النهار من خلال ستائرها فى قوة وحماسة .

وإليك الواقع ... فى منتصف نهار اليوم التالي جاءتني خادم « ساشا » تحمل الرد الآتى : « تأكد أننى مفروحة إذا تفضلت وحضرت عندنا اليوم وسأنتظرك . حبيتك س »

ولم تكن فى الرسالة أية علامة من علامات الترقيم ، وهذا الاهمال فى الكتابة ، والخطأ فى كتابة كلمة فرحة . وما فى الكتاب كله من ضعف فى الانشاء ، وحتى المظروف الطويل الضيق الذى وضعته فيه ، كل هذا ملأ نفسى بشعور من الحنان . ولقد رأيت فى ثنايا خطها المفرطح الحى خيال مشيتها وطريقتها فى رفع حاجبيها إذا ضحكت ، وحركة شفتيها ولكن نفسى لم تقنع بما تضمنه كتابها . . . وأول ما آخذه عليها أن كتب الغرام الشعرية لا يرد عليها بهذا الأسلوب ، وإنى لأتساءل بعد ذلك لماذا تدعونى إلى زيارة بيتها حيث أبقى تحت رحمة أن تتفضل أمها الرشيقة أو إخوتها أو أقاربها المساكين بتركنا منفردين فى الغرفة ؟ فمثل هذا الخاطر لن يدخل رؤوسهم أبداً ، وليس أبغض إلى الانسان من أن يكبح جماح عواطفه لسبب واحد بسيط هو الحياء من تطفل امرأة عجوز نصف صماء أو طفلة صغيرة توجه إليه من الأسئلة المضجرة ما لا يرى معنى من الاجابة عليه . . . لهذا بعثت مع خادم « ساشا » جواباً على رسالتها سألتها فيه أن تتخير أحد الميادين

أو المتنزهات فتضرب لي فيه موعد اللقاء ، ولقد قوبل اقتراحي بالرضا في غير تردد ، فقد ضربت على الوتر الحساس كما يقول المثل .

وفيما بين الساعتين الرابعة والخامسة من مساء ذلك اليوم اتخذت طريقي إلى أقصى حدود المتنزه العام وأكثر نواحيه ازدحاماً بالأشجار وأكثفها نباتاً . ولم يك في المتنزه كله مخلوق واحد ، ولعله كان من الأنسب أن يضرب الموعد فى مكان أقرب كأحد الشوارع الكبرى أو تحت إحدى مظلات الحدائق الصغيرة ، ولكن النساء لا يردن أن تكون أعمالهن فيما يتصل بالخيال والغرام بين بين ، فهن يجرين وراء خيالهن الشعرى إلى آخر المدى — فاذا ضربن موعد اللقاء ضربنه فى أبعد الأدغال وأوعرها طريقاً ، حيث يتعرض الانسان لخطر الاصطدام بشرير خشن أو سكير معربد .

ولما وصلت إلى المكان الذى تخيرته ساشا وجدتها واقفة وقد ولت ظهرها نحوى ، وكان فى مقدورى أن أقرأ فى ذلك الظهر كثيراً من الأسرار الشيطانية ؛ ولقد خيل إلي أن ظهرها ، وخلف عنقها ودثارها ، والنقط السوداء على ردائها ، كل ذلك يقول : صه ! ... كانت الفتاة مرتدية لباساً بسيطاً من القطن ألقت فوقه دثاراً خفيفاً ، ولتبالغ فى إحاطة نفسها بجو من الأسرار غطت وجهها بنقاب أبيض ولكى لا أفسد أثر هذا المظهر السحرى تقدمت منها مشياً على طرف قدمي ، وتكلمت فى صوت أدنى إلى الهمس منه إلى الصوت المسموع

ومما أتذكره الآن أنني لم أكن — إلى حد ما — بيت القصيد فى هذه المقابلة إذا نحن تناولناها بشيء من التفصيل ، فلم يكن اهتمام ساشا بالمقابلة فى ذاتها كاهتمامها بما يحيط المقابلة من الأسرار الشعرية الخيالية ، فقبلاتى وصمت الأشجار المظلمة والمواثيق التى أقطعها على نفسي . . . فلم تمر دقيقة نسيت فيها نفسها ، أو غلبها شيء على ما تفكر فيه ، أو سمحت للمعنى السرى البادي على وجهها أن يفارقه . والحق أنه لو كان فى مكانى فى تلك اللحظة إنسان سواى كائناً من كان لما كانت فى حضرته بأقل شعوراً بالسعادة منها فى حضرتى . وكيف يستطيع الإنسان فى ظرف كهذا الظرف أن يعرف إذا كان محبوباً أو غير محبوب ؟ وكيف يستطيع أن يعرف إذا كان الحب هو « الشيء الحقيقي » أو لا ؟

ولقد أخذت « ساشا » من المتنزه إلى بيتى . وليس حضور المرأة التى يحبها الانسان إلى بيته — وهو أعزب — بأقل فى نفسه أثراً من الخمر أو الموسيقى . والمألوف فى موقف كهذا أن يبدأ الانسان بالكلام فى المستقبل ، وهو إذا تكلم فى هذه الناحية لم يقف عند حد فيما يبدى من ثقة واعتزاز بالنفس ، وانك عندئذ لتضع المشروعات وترسم الخطط وتتكلم فى حماسة عن رتبة القائد وإن لم تكن قد وصلت بعد إلى رتبة الملازم ، وفى الجملة أنك لتهذى بمثل هذا السخف الضارب إلى العلاء ، حتى ليتطلب تصديق سامعك لما تقول أن يكون مغرماً بك إلى أقصى حدود الغرام وأن يكون كذلك جاهلا إلى أقصى حدود الجهل . ومن حسن حظ الرجال أن النساء اللواتى يحببن تعميهن عواطفهن دائماً عن رؤية الحقائق فلا يعرفن شيئاً من شئون الحياة . وإنهن لبعيدات جداً عن أن يكذبن ما يسمعن ، وإنهن ليشعرن فعلا بشيء من الرهبة المقدسة فتهرب الدماء من وجوههن ، وتفيض نفوسهن احتراماً ويتعلقن فى شره بالكلمات البادية الحماقة والجنون . ولقد أصغت إلي «ساشا» فى تنبه شديد

ولكنني لم ألبث أن تبينت على وجهها أثر التفكير الشارد . فهي لم تفهم شيئاً مما قلت لها ، ولم يكن المستقبل الذي تحدثت عنه ليهمها إلا من وجهته الظاهرة فقط . ولقد كنت أضيع وقتي في عرض خطتي ومشروعاتي عليها . فقد كان همها كله منصرفا إلى معرفة أية الغرف ستكون غرفتها ، وأي نوع من أنواع الورق ستغطي به جدران هذه الغرفة ، ولماذا فضلت البيان (١) المرتفع على البيان الضخم الذي يشغل حيزاً كبيراً من الغرف . . وهكذا . وفحصت في دقة جميع الأشياء الصغيرة الموضوعة على المائدة ، ونظرت إلى الصور الفوتوغرافية وشمت القناني ونزعت طوابع البريد القديمة عن المظروفات قائلة إنها تحتاج اليها لأمر ما .

وقالت وقد تجهم وجهها :

« أرجو أن تجمع لي الطوابع القديمة ! ومن فضلك لا تنس ذلك »

ثم وجدت على قاعدة النافذة بندقة فكسرتها بصوت عال وأكلتها .

ونظرت إلى خزانة الكتب وقالت :

« لماذا لا تلصق بطاقات صغيرة على ظهر كتبك؟ »

« لماذا ؟ »

« أوه . . لكي يحمل كل كتاب رقمه . . . ثم أين أضع كتبي؟ فإن لي أنا أيضاً كتباً كما تعلم »

فسألتها :

« أي نوع من الكتب عندك ؟ »

فرفعت ساشا حاجبيها وفكرت لحظة ثم قالت :

« جميع الأنواع . »

ولو أنه خطر لي أن أسألها عن نوع تفكيرها وما تعتنق من المذاهب وعن الأهداف التي ترمى إليها لما كان هناك من شك في أن ترفع حاجبيها وتفكر لحظة ثم تقول كما قالت أولا :

« جميع الأنواع »

ثم أوصلت ساشا إلى بيتها وصرت أزورها وأغادر دارها في انتظام ، وقد تمت الاجراءات الرسمية للخطبة ، ووقفت موقف الانتظار حتى يحين يوم الإكليل . ولو سمح لي القارىء أن أحكم على الأمور بمجرد تجاربي الشخصية لقلت إن « الخطبة » من الأمور الموحشة جداً ، فالإنسان في أثنائها يكون أبعد جداً من أن يكون زوجاً أو أن يكون شخصاً غريباً لا علاقة له على الاطلاق بالخطيبة . فليس الرجل في هذه الحال بالزوج ولا بالرجل الغريب ، فقد ترك إحدى ضفتي النهر ولم يصل إلى الضفة الثانية ، فلا هو بالمتزوج ولا من الممكن أن يسمى أعزب

وصرت — في كل يوم — إذا وجدت لدى فترة فراغ من العمل قصدت إلى دار خطيبتي . وكنت كلما قصدت إليها حملت مني مقداراً عظيما من الآمال والرغبات والنيات والاقتراحات والعبارات المختارة . وكنت دائماً أتصور ، لشدة ما أشعر به من الضيق والكآبة ، أن الخادمة لا تكاد تفتح الباب حتى أغوص إلى عنق في بحر من السعادة المنعشة . ولكن الأمور كانت دائماً تنقلب إلى العكس من ذلك في الواقع . ففي كل مرة قصدت إلى زيارة خطيبتي وجدت أن أسرتها وكل من يحويه الدار مشتغلين بأمر « الجهاز » السخيف . (وعلى فكرة أقول إنهم كانوا منهمكين بالعمل في الجهاز منذ شهرين انهماكاً شديداً فجهزوا أشياء تقدر بأقل من مائتي روبل ) . . . وهنالك يشم الإنسان رائحة المكاوي ، ودهن الشموع ودخانها . وترتطم قدمه

(١) استعملت كلمة البيان بكسر الباء منذ سنوات تعريباً لكلمة بيانو

بكرات الخيط وتحطمها . وكانت الغرفتان الرئيسيتان مشحونتين بالوسائد المصنوعة من التيل وغيره من الأقمشة الناعمة . من بين هذه الوسائد أطل رأس ( ساشا ) الصغير وبين أسنانها خيط معلق ، ورحب جميع من في الدار من المشتغلين « بالجهاز » بصيحات السرور والابتهاج ، ولكنهم لم يلبثوا أن أدخلوني إلى غرفة الاستقبال حتى لا أعطل عملهم وحتى لا أرى ما لا يجوز أن يراه غير الأزواج . ولقد اضطررت ، وإن كان ذلك لا يتفق وشعوري ، أن أجلس في غرفة الاستقبال متحدثاً مع بيمنيوفنا إحدى قريبات ساشا الفقيرات . وكان القلق والانفعال باديين على ساشا فكانت تمر بي مسرعة ما بين لحظة وأخرى حاملة في يدها بعض أدوات التطريز أو غيرها من الأشياء التي تضايقني ، وتقول مجيبة على نظراتي المتوسلة السائلة :

« صبراً ، صبراً ، فلن أغيب عنك أكثر من دقيقة ، ولكن انظر كيف أتلفت اللعينة استيبانيدا مشد لباس الزفاف ! »

وبعد أن أنتظر عبثاً أن تفي بما تفضلت به من وعد ، يضيق صدري وتثور أعصابي وأترك البيت لأتجول في الطرقات مصطحباً عصاي الجديدة التي ابتعتها منذ عهد قريب

وكنت قد تقت مرة إلى اصطحاب خطيبتي في نزهة على الأقدام أو في عربة ، فلما وصلت إلى دارها وجدتها واقفة بالفعل مع أمها في ردهة الدار تعبث بمظلتها مستعدة للخروج . ولقد بادرتني بقولها :

« أوه . . إننا خارجتان إلى السوق فلا بد من أن نبتاع كمية أخرى من الكشمير ، وأن نغير هذه القبعة »

ولقد شعرت عندئذ كأن صدمة قوية قد أصابت مقدم رأسي . فلقد كنت مضطراً أن أصحب السيدتين إلى السوق ، وإنه لما يهد أعصابي ويضايق صدري أن أصغي إلى النساء وهن يبتعن شيئاً من الحوانيت ، فيساومن البائع المتنبه محاولات أن يغلبنه . ولقد كنت أخجل عند ما أرى ساشا بعد أن تقلب كمية هائلة من البضائع وبعد أن تنزل بالثمن إلى النهاية الصغرى ، تخرج من الحانوت دون أن تشتري شيئاً على الاطلاق ، أو تطلب من التاجر أن يقطع لها من القماش مالا يزيد ثمنه على نصف روبل

وإذ خرجت خطيبتي وأمها من الحانوت أخذتا وقد بدت على وجهيهما علامات الغضب والجهد ، تتناقشان في أنهما قد أخطأتا فابتاعتا نوعاً ليس هو المطلوب ، لأن الوردات في القماش الجديد شديدة السمرة أو ما إلى ذلك

نعم إن فترة الخطبة لمن أثقل الفترات وأجلبها للضيق ، وإنه ليسرني أن قد انتهت هذه الفترة بسلام والآن أنا متزوج . وهذا هو المساء قد أقبل ، وأنا جالس في مكتبي أقرأ أحد الكتب ، وقد جلست ساشا ورائي على الصفة تمضغ شيئاً في فمها في صوت مرتفع ، وإن بي لحاجة إلى قدح من البيرة فأقول :

« ابحثي يا ساشا عن فتاحة القناني ، فقد تجدينها في مكان ما هنا »

فتهب ساشا من مكانها وتفتش مبعثرة رزمتين أو ثلاثاً من الورق ، وتسقط علبة الكبريت على الأرض ، ودون أن تجد الفتاحة تعود فتجلس صامتة لا تنبس بحرف . . .

وتمضي خمس دقائق ثم عشر . . وتبدأ أعصابي تثور من العطش والغضب ، فأقول ثانية :

« أرجو يا ساشا أن تبحثي عن الفتاحة »

فتثب ساشا مرة أخرى وتعود إلى بعثرة الأوراق

القريبة مني ، فيؤثر فى صوت مضغها واحتكاك الورق تأثير السكاكين إذا حكت بعضها ببعض لا إرهافها . فأقوم من مكانى وأبحث بنفسى عن الفتاحة فأجدها آخر الأمر ، وأفتح زجاجة البيرة . فتجلس ساشا بجوار المائدة وتبدأ تحدثنى فى موضوع طويل لا ينتهى . فأقول :

« يحسن أن تقرأي شيئاً يا « ساشا »

فتتناول كتاباً وتجلس فى مواجهتى وتبدأ تحرك شفتيها . . . فأنظر إلى جبهتها الصغيرة وشفتيها المتحركتين وأستغرق فى التفكير . فأقول في نفسي :

« لقد قاربت العشرين من عمرها ... فلو قارنتها الانسان بفتى فى سنها من الطبقة المثقفة فيا لعظم الفارق الذى يجده بينهما ! فسيجد الفتى على شيء من العلم والمبادئ والذكاء »

ولكننى لا ألبث أن أغتفر هذا الفارق اغتفارى جبينها المائل وشفتيها المتحركتين . وإنى لأذكر أننى فى الأيام الماضية ، يوم لم أكن واقعا تحت سلطان الحب ، كنت أنفر من المرأة إذا رأيت بقعة على جوربها ، أو إذا سمعت منها كلمة بلهاء ، أو لأنها لا تحسن تنظيف أسنانها ، والآن أرانى أغتفر كل شيء ! المضغ ، والعبث بالأوراق عند التفتيش عن الفتاحة ، وعدم اتساق الملابس ، والكلام الطويل فيما لا فائدة منه . أغفر ذلك كله على غير شعور أو إرادة مني ودون أن أحمل إرادتى أى مجهود في سبيل ذلك . كأنما أغلاط ساشا هى أغلاطي الشخصية . وهناك كثير من الأشياء التي كانت في الماضي تزعجني وتثيرنى قد أصبحت اليوم تبعث إلى نفسى الحنان والاشفاق ، بل إنها لتغمرنى أحياناً بعواطف الغرام .

وتفسير هذا التسامح فى كل شئ منطو في حبي ساشا ، ولكن ما هو تفسير الحب نفسه ؟ الحق أننى لا أستطيع أن أفسر الحب .

ترجمة عبد الحميد حمدى

الفلاح المصرى يزرع القطن
والعامل المصرى يغزله وينسجه
فالقطن ثروتكم وهو فخركم
أعدته لكم منسوجات لا تقارن فى جودتها
شركة مصر للغزل والنسج
اشتروا ما يلزمكم من
شركة بيع المصنوعات المصرية
ومن فروعها بالقطر المصرى ومن تجار المانيفاتورة